

شرح صحيح البخاري - كتاب بدء الوحي-400 | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الحديث عن بدء الوحي وحديث الاعمال بالنيات - [00:00:07](#)

وقد يستطيل بعض الاخوان الكلام على حديث الاعمال بالنيات وهو حديث عظيم له شأن في امور العبادات بل امور الدين كلها وقد رفع اهل العلم من شأنه وعظموه حتى قال بعضهم انه يدخل في جميع ابواب الدين - [00:00:24](#)

في جميع ابواب العلم. ولذا لا يستطيع الاخوان اذا استطيلون المدة اذا اخذنا فيه دروس ثلاثة واربعة وخمسة ما ندري متى ينتهي لان الكلام فيه كثير هو اصل من اصول الدين وعمدة من عمده - [00:00:43](#)

والكلام فيه كثير وكلام الشراح ايضا فيه طويل. والف فيه المصنفات المفردة وشرح من قبل جمع من اهل العلم وعلى هذا نوطن انفسنا على ان نستفيد بغض النظر عن كوننا انجزنا او لم ننجز - [00:01:01](#)

اما الذي عد الاسطر في الكتاب ويقول كم اخذنا اليوم من سطر هذا ما يمضي على كل حال اه انتهينا من الترجمة ووقفنا على الحديث يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي - [00:01:20](#)

عبد الله بن الزبير الى اخر الاسناد وقبل التراجع تراجم الرواة رواية الحديث نمط هنا كلاما للنووي رحمه الله تعالى يقول في شرحه لاوائل الصحيح لبدء الوحي وكتاب الايمان يقول قد رأيت ان اشرف الكتاب بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

لان الكلام مضاف اليه ويستفاد من حفظ نسبه عليه الصلاة والسلام كما يقول اهل العلم من اجل ان يحال عليه انت حفظت نسب النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك اردت نسب ابي بكر او عمر او عثمان او غيرهم من الصحابة - [00:02:03](#)

فانك تذكر من نسبهم الى نقطة الالتقاء بالنبي عليه الصلاة والسلام ثم تترك الباقي تعويلا على المحفوظ وهذا يريح كثيرا اهل العلم حينما يصدر الشرح بنسب النبي عليه الصلاة والسلام ليحيلوا عليه - [00:02:27](#)

من يمر بهم من الصحابة يقول رحمه الله تعالى قد رأيت ان اشرف الكتاب بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي بالهمز وتركه والهمز قول الاكثرين - [00:02:49](#)

بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بكسر الهمزة وفتحها ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان معروف بالنسبة ابن - [00:03:12](#)

بالنسبة لنطقها وكتابتها وموقعها من الاعراب اما النطق اذا ابتدأ بها فهي همزة وصل تنطق وفي الدرج لا تنطق محمد بن هذا بالنسبة لنطقها وكتابتها اذا كانت بين علمين متوالدين فانها تحذف الالف - [00:03:29](#)

اذا كانت بين عالمين متوالدين محمد ابن عبد الله تحذف الالف ابن عبد المطلب كذلك تحذف لكن لو كانت بين عالمين غير متوالدين كما تقول عبد الله ابن مالك ابن بحينة - [00:03:56](#)

مالك ابوه وابو حينه امه فهي واقعة بين عالمين لكنهما غير متوالدين فتثبت الالف وتكون ابن حينئذ تابعة للاول لا للثاني موقعها من الاعراب بدل او بيان او وصف عند جمع من اهل العلم - [00:04:23](#)

فهي تابعة لمن قبله فاذا قلت محمد ابن عبد الله ابن لكن اذا قلت عبد الله ابن مالك ابن بحينة لان ابن الاولى والثانية كلاهما تابع

لعبدالله. وعبدالله موقعه من الاعراب الرفع - [00:04:45](#)

واذا قلت عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة فكلاهما تابع لعبدالله حسب ومثله عبد الله ابن ابي ابن سلول فينتبه لهذا وكثير من الطلاب

يخطئ في قراءة ابن بين - [00:05:07](#)

اه الاعلام الى عدنان اجماع بين الائمة ولا خلاف بينهم فيه وما وراءه مختلف فيه والنظر هو ابو قريش في قول جمهور العلماء وقيل

فهر وقيل غيره بعد ذلك - [00:05:26](#)

ذكر شيئا من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ثم ترجم لعمر ابن الخطاب راوي الحديث فقال هو امير المؤمنين ابو حفص عمر ابن

الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن عبد العزى ابن رياح - [00:05:46](#)

بالمثناة بن عبدالله بن قرد بضم القاف وبالطاء المهملة بن ابن رزاح ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب القرشي العدوي

اسلم قديما وشهد بدرا والمشاهد كلها - [00:06:04](#)

وولي الخلافة بعد ابي بكر عشر سنين وستة اشهر وتوفي يوم الاربعاء لاربع بقينا من ذي الحجة لاربع بقينا اذا مضى غالب الشهر يقال

بقينا واذا لم يمضي غالب الشهر يقال لكذا مضينا - [00:06:22](#)

والحجة عند عند الاكثر بكسر الحاء عكس القاعدة فانها بفتح القاف وقيل لثلاث وقيل لثلاث يعني من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين

وهو ابن ثلاث وستين سنة يعني كعمر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:43](#)

وعمر خليفته رضي الله عنه وارضاه بعد هذا الاسناد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير عبد الله

بن الزبير ابن عيسى القرشي المكي ابو بكر - [00:07:04](#)

ثقة فقيه حافظ اجل اصحاب ابن عيينة من العاشرة مات سنة تسعة عشرة مات سنة تسعة عشرة وهكذا يقولون يعني في خلافة عمر

سنة تسعة عشرة نعم كيف في العاشرة نعم - [00:07:20](#)

يقول مات سنة تسع عشرة الاولى والثانية قبل المئة من الثالثة الى الثامنة بعد المئة من التاسع الى الثانية عشر بعد المئتين هم لا

يذكرون المئات اقتصارا على ذكر الطبقات - [00:07:43](#)

يقول الحاكم كان البخاري اذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه الى غيره وذكر العلماء لحديث يرويه البخاري عن عدد من شيوخه

وذكره عن الحميدي في هذا الموضع الاول لامور. اولا لانه قرشي - [00:08:01](#)

وجاء قدموا قريشا وايضا هو من افضل البقاع من مكة فيقدم لهذا مما يذكره اهل العلم من اللطائف اذا وجد الحديث عند

الحميدي لا يعدوه الى غيره اقول وقد يلتبس - [00:08:24](#)

على صغار الطلاب بالحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين اولا اسمه عبد الله بن الزبير لو ذكر باسمه لالتبس بعبدالله بن الزبير بن

العوام يعني عند الصغار ان من له ادنى - [00:08:43](#)

رائحة من علم الحديث ما ما يلتبس عليها هذا هو التاريخ لكن عند الصغار قد يلتبس الحميدي هذا بصاحب الجمع بين الصحيحين

المتأخر وهو ابو عبدالله محمد ابن ابي نصر - [00:09:03](#)

فتوح الاندلسي المتوفى سنة ثمان وثمانين واربعمئة وبعض من يعاني التحقيق للتجارة والارتزاق قد يترجم للحميدي صاحب الجمع

من الصحيحين في هذا الموضع لانه ما ان كانت اسنانهم كبيرة الا ان علومهم صغيرة - [00:09:20](#)

وفي حديث ابي موسى عند البخاري العبادة في الهرج كهجرة او يكسر الهرج يكسر الهرج قال ابو موسى في صحيح البخاري قال ابو

عبد الله قال ابو موسى الهرج القتل بلسان الحبشة - [00:09:44](#)

ترجم المحقق لابي موسى المديني موسى المدينة بعد البخاري بمئات السنين وهذا يوجد عند بعض من يعاني التحقيق زعما انه

تحقيق والا هو في الحقيقة يكون في هذه في هذه الحالة مسخ وتحريف - [00:10:04](#)

لا ضبط وتحقيق كما يقول يقول ضبط وتحقيق واذا فعل مثل هذا وكان على هذا المستوى فصنيعه حقيقة مسخ وتحريف قال رحمه

الله حدثنا الحميدي وعبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان - [00:10:24](#)

نعم العلماء قالوا يقول الحاكم كان البخاري اذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه الى غيره والشرح يذكرون اللطائف التي تكون فلو هي واقعة بالفعل لكن لا يدري هل دارت ذهن المؤلف او خطرت على باله اثناء الكتابة او لا ما يدري - [00:10:42](#)
لكن على كل حال هي مطابقة للواقع هو قرشي وهو مكي قال حدثنا سفيان من سفيان هذا لكن ما الدليل على ذلك لانه قد يلتبس بسفيان الثوري الرجال اللي بينه وبينهم - [00:11:06](#)

نعم اولاً المجزوم به انه سفيان يعني ما في شك في هذا يعني مقطوع بانه سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه - [00:11:28](#)

امام حجة الا انه تغير حفظه باخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات وصف بالتدليس لكنه من الطبقة الاولى والثانية والثالثة ايضا كالاولى احتمل الائمة تدليسهم لقلته في جنب في جانب ما رووا - [00:11:45](#)

ولاماتهم فلا ينظر في صيغة الاذى التي يؤدي بهذا الحديث فيقبل منه التحديث مطلقا ولو عنعن لان الائمة احتملوا تدليسه وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة - [00:12:09](#)

مات في رجب سنة ثمان وتسعين سنة ثمان وتسعين يعني بعد المئة وسميه سفيان بن سعيد ابن مسروق الثوري الامام الحجة المعروف المتوفى سنة احدى وستين ومئة يعني قبله بسبع - [00:12:27](#)

وثلاثين سنة سبع وثلاثين سنة في اخر المجلد السابع من السير اخر المجلد السابع من المجلد السابع مسير علم النبلا تكلم عن الحمادين وكيف يميز احدهما من الآخر - [00:12:51](#)

اذا ورد الاسم مهما دون نسبة وذكر ضوابط وقواعد لتمييز هذا عن هذا ثم اردف ذلك يعني من باب الاستطراد فقال يقع الاشتراك في السفيانيين يعني هل من قاعدة نرجع اليها لتمييز ابن عيينة عن الثوري - [00:13:17](#)

قال يقع الاشتراك في السفيانيين فاصحاب سفيان الثوري كبار قدماء كبار قدماء واصحاب ابن عيينة صغار لم يدركوا الثوري وذلك ابين فمتى رأيت القديم قد روى؟ فقال حدثنا سفيان وابهم فهو الثوري. وهم كواكيع وابن مهدي - [00:13:39](#)

كوكيع وابن مهدي والفريابي وابي نعيم. فان روى واحد منهم عن ابن عيينة بينه فاما الذي لم يلحق الثوري وادرك ابن عويينة فلا يحتاج ان ينسبه لعدم الالتباس. يعني كالحميدي - [00:14:04](#)

لعدم التباس فعليك بمعرفة طبقات الناس وعليك بمعرفة طبقات الناس. يعني من القرائن التي تدرك بمجرد النظر انه اذا كان بين الامام المصنف كالبخاري ومسلم الترمذي وابي داود ابن ماجة - [00:14:21](#)

اذا كان بينه وبين سفيان راو واحد فالذي يغلب على الظن انه ابن عيينة واذا كان الذي بينهما راويين فالذي يغلب على الظن انه الثوري هذه قواعد لابد من الانتباه لها - [00:14:47](#)

قال رحمه الله قال حدثنا سفيان وقال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري يحيى ابن سعيد الانصاري يحيى ابن سعيد ابن قيس ابن عمرو الانصاري المدني قاضيها تابعي صغير اتفق العلماء على جلالته وعدالته - [00:15:06](#)

وحفظه واتقانه وورعه من الخامسة توفي سنة اربع واربعين يعني ومئة قال اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي محمد ابن ابراهيم ابن الحارث ابن خالد التيمي ابو عبد الله المدني - [00:15:24](#)

ثقة له افراد ثقة له افراد يعني لم يتابع عليها من الرابعة مات سنة عشرين يعني ومئة على الصحيح قاله الحافظ انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي المدني ثقة ثبت من الثانية - [00:15:48](#)

اخطأ من زعم ان له صحبة اخطأ من زعم ان له صحبة. وقيل انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة عبد الملك قاله الحافظ والذي ذكره في في الصحابة هو ابن منده - [00:16:09](#)

ذكر علقمة في الصحابة ذكرنا اننا نترجم لرجال الاسناد باختصار كما سمعتم ولو ترجعن لهم بشيء من البسط لطالبنا الكلام جدا. نعود الى صيغ الاداء يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي - [00:16:26](#)

عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال تحذف كثيرا من الاسانيد وسيأتي حذفها حدثنا فلان حدثنا فلان حدثنا فلان وهي وان حذفت خطأ الا انها لابد من النطق بها بعضهم على سبيل الالزام - [00:16:45](#)

عند جم من اهل العلم ومنهم من يقول ان آآ ان حذفها لا يوقع في لبس ولا اشكال حيث لا يوقع في لبس ولا اشكال لكن ينبغي ذكرها متابعة لائمة الحديث لانهم تابعوا على النطق بها وان حذفوا خطأ - [00:17:07](#)

جمع الامام رحمه الله تعالى بين في هذا الاسناد بين التحديث قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني بين التحديث والاخبار انه سمع والسمع وهذه ثلاث صيغ من صيغ الاداء - [00:17:26](#)

صيغ الاداء وهي من اقوى الصيغ السماع سمعت وحدثنا واخبرنا ودلالتها على طريق التحمل في الاصل واحدة ولذا يقول الامام البخاري رحمه الله في كتاب العلم على ما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:17:46](#)

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا وقال لنا الحميدي كان كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا يعني لا فرق بينها قول المحدث حدثنا يعني يؤدي بصيغة حدثنا او اخبرنا او سمعت او انبأنا ما في فرق - [00:18:07](#)

يقول وقال لنا الحميدي قال لنا هل تلحق بحدثنا واخبرنا هو ينقل الان عن الحميدي قال لنا وسيأتي في ثانيا الكتاب قال فلان وهم من شيوخه. شيوخ البخاري او قال لنا - [00:18:34](#)

منهم من يحمل هذه الصيغة على ما تحمل في حال المذاكرة لا على طريق التحديث لا على طريق التلقي انما في حال المذاكرة وسيأتي بيانها ان شاء الله تعالى بموضعها - [00:18:55](#)

لأنها وقعت في احاديث قال بعض اهل العلم انها منقطعة غير متصلة حكموا عليها بانها معلقة ولو كان هذا الحديث سمعه من شيخه مباشرة لقال حدثنا كغيره من الاحاديث سيأتي بسطه هذا ان شاء الله تعالى في - [00:19:12](#)

الموضع المناسب له يقول بالحجر لا خلاف عند اهل العلم في هذا. بالنسبة الى اللغة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت لا فرق بينها بالنسبة للغة قالوا من اصرح الدالة فيه قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها - [00:19:32](#)

يومئذ تحدث اخبارها ما قال احاديثه وقال جل وعلا ولا ينبئك مثل خبير ولا ينبئك مثل خبير فالتحديث والاخبار والاخبار والانباء بمعنى واحد قالوا اما بالنسبة للاصطلاح ففيه الخلاف فمنهم من استمر على اصل اللغة. منهم من استمر على اصل اللغة. وهذا رأي الزهري ومالك - [00:19:58](#)

وابن عيينة ويحيى القطان واكثر الحجازيين والكوفيين وعليه استمر عمل المغاربة ورجحه ابن الحاجب في مختصره وهنا وقفة رجحه ابن الحاجب في مختصره ابن الحاجب هل هو من اهل هذا الشأن - [00:20:29](#)

ها نعم من اهل الاصول ومن اهل الاصول وله مشاركة في اللغة يعني له الكافية في النحو وله الشافية وله المختصر المختصر المنتهى وله كتب في الاصول وهو معدود من - [00:20:51](#)

الاصوليين وتذكر اقوال الاصوليين في كتب المصطلح ويهتم يهتم بها اهل العلم من المتأخرين وان كانوا ممن لا علاقة لهم بالحديث يعني تجدوه في كتب المصطلح قال الرازي في مسألة اصطلاحية. قال الغزالي - [00:21:09](#)

غزالي له علاقة في الحديث هو قال عن نفسه ان بضاعته في الحديث مزجاة بضاعته في الحديث مزجات والرازي ذكر في تفسير سورة العصر حديث موضوع وتفرد بذكره في تفسيره - [00:21:33](#)

حتى قال اللوسي تفرد بذكره الامام لان الامام عند المتأخرين ينصرف الى الرازي تفرد بذكره الامام ولعمري انه امام في نقل ما لا يعرفه اهل الحديث هذا مدح ولا ذم - [00:21:49](#)

هذا الذنب يعني ينقل ما لا يعرفه الحديث نكون منهم ولا من غيرهم ليس من اهل الحديث تجدون اقوال الرازي والغزالي وابن الحاجب والامدي فمنهم من هو متهم. اما بالنسبة للعقائد فمعروف عقائدهم - [00:22:09](#)

من اهل البدع لكن بعضهم عنده شيء من الانحراف اتهم بانه يخل بالصلاة كيف تقبل اقواله وتنقل في كتب المصطلح وهذا ما جعل بعض الغيورين على السنة يشددون في النظر في مثل هذه المسائل من قبل هؤلاء - [00:22:26](#)

ويزهدون في كتب المتأخرين من اهل الحديث لانها اشتملت على اقوال هؤلاء يعني ومن باب الانصاف ان علم الرواية والمصطلح على وجه الخصوص فيه ما هو مبني على الرواية المحضة - 00:22:49

هذا لا علاقة لهؤلاء به من قريب ولا بعيد مثل هذا لا تقبل اقوالهم فيه لانهم ليسوا من اهل الرواية. لكن من مسائل المصطلح ما هو مبني على شيء من النظر - 00:23:11

اذا تأمله الانسان ادركه بنظره ولو لم يكن من الحفاظ يعني لما يقول مثلاً اعيدوا التقصير في المسائل النظرية مسائل يعني تدرك تدرك بثاقب النظر تدرك بثاقب النظر مثلاً مثل ما قال ابن الصلاح - 00:23:27

ان في صيغ الاداء عن وان وعن محمولة على الاتصال عند الجمهور بالشرطين المعروفين وان حكم الامام احمد ويعقوب ابن شيبه بانها لا تأخذ حكم عن وانما هي منقطعة. طيب من اين ابن الصلاة؟ اخذت او نقلت عن احمد ويعقوب ابن شيبه انهما فرقا بين ان وعن - 00:23:46

قال لانهما قالاً في حديث عن محمد ابن الحنفية عن عمار ابن ياسر ان النبي عليه الصلاة والسلام مر به قالوا متصل هذا وقال عن رواية اخرى عن محمد ابن الحنفية ان عماراً مر به النبي صلى الله عليه وسلم قالوا منقطع - 00:24:18

قالوا سبب الانقطاع عند هؤلاء اختلاف الصيغة ما في شي ملحوظ امامك الا اختلاف الصيغة لكن هل هذا هو السبب السبب في التفريق بين الصيغتين لا هذا يدرك بالنظر علم الصلاح له يد في الحديث واقواله معتبرة في علم المصطلح - 00:24:40

وهو ينظر في اقوال اهل العلم من المتقدمين النظرية وتطبيقاتهم العملية ويجمع بين هذا وهذا فهو نظر بين الاقوال النظرية والتطبيق العملي لكن هل ادرك حقيقة الامر الذي من اجله فرق هذان الامامين بين هاتين الصيغتين - 00:25:01

يقول الحافظ العراقي كذا له ولم يصوب صوبه يعني ما ادرك المحز الحقيقي سبب الخلاف ما ادركه سبب الاختلاف ما ادركه لماذا حكموا على عن بانها متصلة؟ وعلى ان في هذا الحديث انها منقطعة - 00:25:25

في السند الاول محمد بن الحنفية ادرك عمار لكنه لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام ما ادرك القصة فحينما يقول عن عمار فهو يحكي القصة عن صاحبها فتكون متصلة لكن في قوله محمد ابن الحنفية ان عماراً مر به النبي عليه الصلاة والسلام محمد بن الحنفية يتحدث - 00:25:45

عن قصة لم يشهدها عن قصة لم يشهدها. فتكون حينئذ منقطعة لكن لو كانت الصديقة ان ان عن محمد ابن الحنفية ان عمار ابن ياسر قال له ان النبي عليه الصلاة والسلام مر بي ما يمكن ان ينتهي الاشكال - 00:26:11

ما يكون هناك فرق بين ان نوعاً فالفرق بينهما من حيث ان محمد بن الحنفية يحكي القصة عن صاحبها فتكون متصلة وفي الاسناد الثاني يحكي قصة لم يشهدها فهو في الصيغة الاولى - 00:26:30

من مسند عمار وفي الصيغة الثانية من مسند محمد بن حنفية فتكون مرسلة مثل هذا الكلام هل يحتاج الى رواية يحتاج الى اسناد؟ ما يحتاج الى اسناد هذا يدرك بالنظر - 00:26:49

فمثل هذا قد يدركه الرازي قد يدركه الغزالي قد يدركه الامدي قد يدركه ابن الحاجب هذا ما في اشكال ان يتكلم فيه هؤلاء قد يقول قائل اننا في في اهل الحديث ما يكفي عن نقل اقوالهم - 00:27:06

نقول نعم الامر كذلك لكن ما فيه ما يمنع ان تذكر اقوالهم ولو قلنا ان اقوالهم لا تجدي مع اقوال اهل الحديث حتى فيما اه سبيله النظر كنا نقطع الشيوخ - 00:27:23

العلماء المتأخرون ما لهم علاقة جبل العلم يعني هل منزلة من يعلم الحديث اليوم او قبل مئة سنة او مئتين سنة او قرون هو بمنزلة الائمة الكبار هل بقي له شيء من الرواية - 00:27:41

ما بقي شيء يعول عليه في الرواية الا ما يدرك بثاقب النظر ورب مبلغ اوعى من سامع قد مثلاً يتراعى لانسان متأخر ان هذا الاسناد فيه ما يدل على اتصاله من القرائن او ما يدل على انقطاعه او قد يدرك من خلال الصيغ او من خلال آآ ما يحتف بالقصة -

00:27:56

على كل حال مثل هذه الامور امرها سهل. وذكر مثل هؤلاء لا يؤثر ان نفع ولا ما ضرر ولسنا نعول عليهم بمفردهم يعني ان ما نستفيد منه في فهم الكلام - [00:28:19](#)

هم اهل نظر وعندهم ايضا دقة في الفهم لكن لا نعول عليهم في الرواية لا نعول عليهم في الرواية يقول علي استمر يعني عدم التفريق بين هذه الصيغ عمل المغاربة ورجحه ابن الحاجب في مختصره ونقل عن الحاكم انه مذهب - [00:28:33](#)
الائمة العرب مذهب الائمة الاربعة ومنهم من رأى اطلاق ذلك حيث يقرأ الشيخ من لفظه رأى ذال رأى اطلاق ذلك حيث يقرأ الشيخ من لفظه وتقييده حيث يقرأ عليه وهو مذهب اسحاق - [00:28:51](#)

ابن راهويه والنسائي وابن حبان وابن منده وغيرهم لابد من التقييد لابد ان يقول حدثنا باطلاق اذا كان طريق التحمل التلقي والسماع من لفظ الشيخ ولابد من التقييد حينما يكون - [00:29:13](#)

التحمل بطريق القراءة على الشيخ التي هي العرظ فيقول حدثنا قراءة عليه اخبرنا قراءة عليه او فيما قرأ عليه وهكذا يفرق بين طرق التحمل بالاطلاق والتقييد. يطلق اذا كان الطريق السماع ويقيد اذا كان طريق التحمل العرظ - [00:29:31](#)
القراءة على الشيخ ومنهم من رأى التفرقة بين الصيغ بحسب افتراق التحمل فيخصون التحديث بما يلفظ به الشيخ والاختار بما يقرأ عليه يخصون التحديث بما يلفظ به الشيخ يعني بما تلقي بطريق السماع من لفظ الشيخ - [00:29:53](#)

والاخبار بما يقرأ عليه بما تلقي بطريق العرظ والقراءة على الشيخ. وهذا مذهب ابن جريج والاوزاعي والشافعي وابن وهب وجمهور اهل المشرق عرفنا ان رأى الامام البخاري عدم التفريق بين هذه الصيغ - [00:30:16](#)
ولا يلتفت اليها مسلم يفرق بينها بدقة كما انه يفرق بين اللفظ والبخاري لا يفرق بين اللفظ قل حدثنا فلان وفلان وفلان واللفظ لفلان والبخاري يقول حدثنا فلان ولا ينبه على صاحب اللفظ الا انه كما قال الحافظ ابن حجر - [00:30:32](#)

انه قد ظهر بالاستقراء من صنيع البخاري انه اذا روى الحديث عن شيخين فاللفظ للاخر منهما فاللفظ للاخر منهما وسيتبين لنا فيما بعد في شرح الاحاديث اللاحقة ان شاء الله تعالى ان هذه قاعدة اغلبية - [00:30:52](#)
وليست كلية بالنسبة لصيغ الاداء البخاري كلها عنده واحد. مسلم يرى التفريق ولذلك ستجدونه يقول حدثنا فلان وفلان وفلان قال فلان حدثنا وقال الاخران اخبرنا لانه يفرق بين هذه الصيغ تبعا لطريق التحمل الذي تحمل به الحديث - [00:31:11](#)

يقول ابن حجر ثم احدث اتباعهم تفصيلا اخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ افرد فقال حدثني ومن سمع مع غيره جمع فقال حدثنا ومن قرأ بنفسه على الشيخ افرد فقال اخبرني ومن سمع بقراءة غيره جماعة - [00:31:35](#)
اذا نسي وقرأ على الشيخ ولا يدري هل معه احد او ليس معه احد سمع من لفظ الشيخ ولا يدري نسي هل كان بمفرده او معه جمع من الطلاب هل يقول حدثني او حدثنا - [00:31:55](#)

واذا سمع او قرأ قرأ على الشيخ ومعه غيره هل يقول اخبرني او اخبرنا ما في اشكال انه اذا كان وحده فان سمع من الشيخ قال حدثني وان قرأ على الشيخ قال اخبرني - [00:32:15](#)
وان كان معه غيره ففي طريق السماء يقول حدثنا وفي طريق العرظ يقول اخبرنا لكن اذا طال به العهد ونسي هل كان معه احد او لا؟ هل يفرد او يجمع - [00:32:33](#)

منهم من قال يفرد لماذا؟ لان لان وجوده متيقن ووجود غيره مشكوك فيه فيأتي باللفظ المتيقن يقول حدثني ومنهم من يقول يجمع لماذا لان حدثني اقوى من حدثنا يعني كون الشخص مقصودا بالحديث - [00:32:47](#)
مخصوصا به من قبل الشيخ اقوى في حال الاداء والتحمل من كونه من ضمن مجموعة طلاب يعني نفترض ان ما فيه الا اللي امامي الشيخ صالح ما في غيره وانا احده - [00:33:12](#)

ويمكن يغفل ولا يلتفت ولا يمين ولا يسهو ولا ينعس ما يمكن لكن مع مجموعة واحد هناك هل سماعه مثل من سماع المخصوص بالتحديث يمكن يلتفت يمكن يغفل يمكن ينشغل بشيء يمكن يقرأ في كتاب اخر - [00:33:28](#)
ولا شك ان التخصيص بالتحديث والاخبار اقوى من التحديث على سبيل العموم. ولذا يقول حدثنا لان الاقل هو المتيقن والاعلى من

الصيغتين مشكوك فيه فيأتي بالاقول والاقول هنا حدثنا واخبرنا - [00:33:47](#)

ولكل منهما وجه قد يقول قائل اقول حدثنا ولو كنت بمفرد حدثنا ولو كنت بمفرد حدثنا على تأكيد التحديث كما قال الامام

البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التفسير من صحيحه - [00:34:10](#)

في تفسير انا انزلناه قال والعرب تؤكد فعل الواحد بظمير الجمع العرب تؤكد فعل الواحد بظمير الجمع وحينئذ اذا اراد التأكيد فيقول

حدثنا ليؤكد انه سمع من لفظ الشيخ. نعم - [00:34:32](#)

ما يكون في فرق لان الفرق ترى اصطلاح الفرق مجرد اصطلاح خصصوا الانباء والانباء والاخبار والتحديث من في اصل اللغة لا فرق

بينها في مفادها اجمالاً وان كان هناك فروق دقيقة بين هذه الالفاظ - [00:34:56](#)

لا سيما عند من عند من يمنع الترادف من كل وجه من اهل العلم ان يقول في اللغة المترادف ومقتضاه ان هذه اللفظة مساوية لتلك

من كل وجه ومنهم من يمنع الترادف - [00:35:20](#)

ويقول لا يمكن ان يوجد في لغة العرب كلمتان متساويتان من كل وجه وفي كتاب الفروق اللغوية لابي هلال العسكري امثلة كثيرة من

ذلك يعني على سبيل المثال بما عندنا - [00:35:37](#)

حدثنا واخبرنا يقولون مفادها واحد لكن دلالة الاخبار اوسع من دلالة التحديث دلالة الاخبار اوسع من دلالة التحديث كيف قالوا

التحديث ضيق بمعنى انه لا يكون الا بالنطق باللفظ بالكلام - [00:35:56](#)

والاخبار قد يكون بالكلام وقد يكون بالكتابة وقد يكون بالاشارة المفهمة وقد يكون بالقرينة القوية فمن قال لزواجه او لزوجته ان

حدثني بكذا فانت طالق تطلق اذا لفظت بالكلام لكن لو كتبت ما تطلب. لكن لو قال ان اخبرني بكذا - [00:36:17](#)

وكتبت تطلق لان الاخبار يحصل بالكتابة لو قال لعبيده او لعبد منهم ان اخبرني بكذا فانت حر او حدثني بكذا او اخبرني بكذا فانت

حر على ما تقدم فيه ما يتعلق بمسألة الطلاق - [00:36:43](#)

الاخبار والانباء الاصل ان الانبا والاخبار ولا ينبئك مثل خبير يعني مخبر فمعناها واحد هذا في الاصل لكن بينهما من الفروق من

يجعل الانباء هو الخبر عن امر عظيم عن خبر عظيم - [00:37:01](#)

تسمعون يوميا الانباء والاخبار بمعنى واحد ان نشرات الاخبار قد يكون عنها الاخبار واكالات الانبا ووكلات مدري ايش المقصود انها

استعمالها العرفي واللغوي قريب من السوائل لان هناك فيما يذكرها - [00:37:23](#)

اهل العلم من الفروق الدقيقة بين الالفاظ ان النبأ يخص بالامر بالخبر العظيم وليس اي خبر يعني نعم بلا شك عم يتساءلون عن النبأ

العظيم. ومنهم من يقول من يقول الترادف انهما - [00:37:42](#)

متساويان من كل وجه ولذا وصف النبأ لما اريد بيان عظمتة وصف بانه عظيم ولو كان غير مرادف للخبر وانه مختص بالعظيم لما

احتج الى وصفه بكونه عظيماً على كل حال الانباء خصوه عن المتأخرين بالاجازة - [00:38:02](#)

بالاجازة التي يشافه بها الشيخ من يجيزه وكل هذا مستحسن وليس بواجب عندهم ليس بواجب ليس معناها انك اذا تحملت بطريق

السمع تقول اخبرنا وتأثم او تقول حدثنا بطريق العرظ وتأثم - [00:38:26](#)

او حدثنا في الاجازة وتأثم اللهم الا اذا ترتب على ذلك شيء من التشيع شيء من التشيع وانك من الاهلية والمنزلة عن عند الشيخ بان

يحدثك ولا تقرأ عليه او يختصك بشيء - [00:38:47](#)

دون غيرك اذا اذا ساور القلب شيء من هذا لا شك انه يدخل في حيز الذم ويدخل في حيز التدليس اذا رواه بالاجازة المشافه من

مشافى قال انبأنا او قال ثم او قال اخبرنا - [00:39:07](#)

او قال حدثنا ولم يبين انه اجازة او تحديث او عرظ لا شك ان مثل هذا قد يذم اذا كان القصد من ذلك انه تحمل الحديث بطريقة

عليها لان الاجازة دنيا - [00:39:25](#)

فيدلس على السامع انه تحمل الحديث بطريق السماع من لفظ الشيخ اذا تطرق اليه مثل هذا فانه حينئذ يذم من هذه الحيثية وقد

يوصف بالتدليس. ووصف بعضهم بتدليس الصيغ بتدليس الصيغ وكل هذا مستحسن وليس بواجب عندهم وانما ارادوا التمييز بين

وظن بعضهم ان ذلك على سبيل الوجوب فتكلفوا في الاحتجاج له وعليه بما لا طائل تحته نعم يحتاج المتأخرون الى مراعاة الاصطلاح المذكور لان لا يختلط لانه صار حقيقة عرفية عندهم - 00:40:09

فمن تجوز عنها يعني استعمل اللفظ في غير ما استعمل له اصطلاحاً فمن تجوز عنها احتاج الى الاتيان بقريضة تدل على مراده احتاجا الى الاتيان بقريضة تدل على مراده والا فلا يؤمن اختلاط المسموع بالمجاز بعد تقرير الاصطلاح فيحمل - 00:40:28

ما يرد من الفاظ المتقدمين على فيحمل ما يرد من الفاظ المتقدمين على محمل واحد بخلاف المتأخرين بخلاف المتأخرين. اذا كان هذا في الصيغ التي تدل على اه التحمل الاصلي - 00:40:52

وهو السماع الذي هو اصل التحمل طريق الاول من طرق التحمل السماع وهو الاصل في الرواية لان الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحدث والصحابة يستمعون ويتلقون عنه وايضا العرض القراءة على الشيخ - 00:41:11

الاستدلال لها بحديث ظمام ابن ثعلبة كما سيأتي في الصحيح في كتاب العلم لا شك ان لها اصل شرعي يبقى الاجازة الاجازة يعني الاستدلال لها وصحة التحمل بها فيه غموظ كما يقول اهل العلم - 00:41:31

لانه ما في تنقل عن احد الا وقد سمعته او سمع سمعت من يسمعه الشيخ ويقره فتنسب الى الشيخ اما ان يقول لك هذا اجزتك بصحيح البخاري ثم تقول حدثني فلان - 00:41:53

الى اخر الاسناد عن شيخه فلان عن فلان عن فلان الى اخره وانت تحملته بطريق الاجازة الاستدلال لها من حيث اللغة لا شك كأن فيه غموظ وبعضهم ابطال الاجازة من هذه الحيثية. حتى قال قائلهم ان من قال لغيره اجزتك - 00:42:10

ان تروي عني ما لم تسمعه مني فكأنه قال له اجزتك ان تكذب علي على كل حال جمهور اهل العلم اقرؤا الاجازة وأروها ضرورة ضرورة لان الطلاب كثروا والكتب كثرت - 00:42:29

والوقت لا يستوعب فاذا وجد طالب جاء طالب ليقراً صحيح البخاري مثلاً ليتحملة عن الشيخ ثم بعد ذلك اذا قرأ منه الربع او الثلث او النصف جاء اخر من اين يبدأ الثاني ثم جاء ثالث ثم رابع - 00:42:48

الامور لا تنتهي. نعم لو قدر ان الشيخ يجمع فئام من الناس ويحدثهم يقرأ عليهم الكتاب من اوله الى اخره نور على نور لكن يبي يستمع الكتاب او يسمع الكتاب من اوله الى اخره لجميع طلاب العلم فرداً فرداً هذا - 00:43:05

هذا مستحيل ولذلك جوزوا الاجازة للضرورة من هذه الحيثية لكن من تحمل بطريق الاجازة عليه ان يبين فاما ان يقول انباءنا ولانها تحددت في الاصطلاح عند المتأخرين وكثر استعماله عن - 00:43:22

في ذا الزمن اجازة اجازة وهي بوصل ما قمن. كما يقول الحافظ العراقي استعملها المتأخرون العنونة في الاجازة والاولى لمن تحمل بطريق الاجازة او المناولة او بما دونها من طرق التحمل ان يبين حدثنا او عن فلان اجازة - 00:43:40

او فيما اجاز نبيه او فيما ناولني او فيما كتب الي الى اخره هناك من يتجوز ويصرح بالتحديث فيما لم يسمعه الحسن البصري وهو امام من ائمة المسلمين يقول حدثنا ابو هريرة - 00:44:00

والمقصود انه حدث اهل البصرة هو واحد منهم او حدث اهل المدينة وواحد منهم الحسن موصوف بالتدليس رحمه الله لكن المدلس اذا قال حدثنا هل يكفي ان يوصف بانه مدلس او يقال كذاب - 00:44:19

الاصل عند اهل العلم انه كذاب لكن منزلة الحسن رحمه الله تعالى وتأويله الذي استساغه اهل العلم ونقلوه عنه لانه بين في موضع اخر ومن اهل العلم من يرى او يثبت صحة سماع الحسن من ابي هريرة لانه قال حدثنا - 00:44:35

لانه اذا قال حدثنا لا يخلو من امرين اما ان يكون سامعه او يكون كذاباً ويربأ بالحسن امامة الحسن تنهضه عن ان يوصف بالكذب فاثبت بعضهم سماء الحسن من ابي هريرة ومنهم من يقول ان هذا الظرب من التدليس الشديد والحسن موصوف به ومع ذلك اه لا يثبت - 00:44:54

ماؤه من ابي هريرة وان قال حدثنا ابو هريرة هناك صيغ نادرة نادرة جداً ونأتي بالصيغ في مناسبة اول حديث علشان ما نحتاج الى

ان نكررها فيما سيأتي ولا يستطيل الاخوان مثل هذه الامور لانها لن تكرر فيما بعد - 00:45:15

الا للطفيفة تخص الاسناد. فينبه عليها في وقتها ان شاء الله تعالى صيغ نادرة في اواخر الصحيح صحيح مسلم ان يقول اجازة واذا سلم من التشيع بما لم يعطى اذا سلم جاز له ذلك - 00:45:33

لان كل هذا على سبيل الاستحسان عند اهل العلم وليس بواجب تلمأ الخلاف يسير بين حد حدثني وحدثنا الحديث في الاصل تلقي بطريق السماع من لفظ الشيخ وكونه حدثنا لان معه مجموعة او حدثني لانه منفرد. منهم من يفضل الافراد ومنهم من يفضل الجمع.

لماذا كان؟ وما دام الخلاف - 00:45:55

معتبر بين اهل العلم في هذه المسائل ومحتمل لكل وجه تكن الامر فيه سعة صيغ نادرة يعني هذه الصيغ التي ذكرت تتكرر كثيرا في كتب الحديث وهناك صيغة نادرة في صحيح مسلم - 00:46:20

يقول الامام مسلم في اواخر الكتاب يقول وحدثناه قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد عن المعلى بن زياد رده الى معاوية ابن قرة رده الى معقل ابن يسار رده الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:39

قال العبادة في الهرج كهجرة الي هذه الصيغة رده الى فلان رده الى فلان بمعنى انه نسبه اليه و اضافه اليه فهي بمثابة آآ الصيغ المذكورة من التحديث والاخبار ونحوها. هناك - 00:46:58

احاديث وجدت عند النسائي رحمه الله تعالى بدون صيغة بدون صيغة قال الحارث بن مسكين فيما قرئ عليه وانا اسمع حارث بن مسكين فيما قرأ عليه وانا اسمع ما يذكر لا اخبرنا ولا حدثنا - 00:47:14

نعم الذين طبعوا السنن اه ذكروا اخبرنا بمشيا على الجادة واتباعا للعادة لكن الاصل ما فيها لا حدثنا ولا اخبرنا قال الحارث ابن مسكين فيما قرأ عليه وانا اسمع فجرده من الصيغة والسبب في ذلك - 00:47:34

ان الحارث منعه منعه من الحضور وطرده من مجلس التحديث تورع الامام النسائي رحمه الله تعالى عن ان يقول حدثنا او اخبرنا لما طرده من مجلس التحديث صار يختفي وراء سارية ويسمع - 00:47:53

ويسمع الحديث فلكون الحارث بن مسكين ثقة لم يفرط النسائي بحديثه ولا اثر عليه الموقف من التلقي عنه وطلاب العلم في عصرنا تجده لادنى مناسبة يترك الشيخ ويترك العلم لادنى مناسبة - 00:48:17

والخسران من الطالب يعني هناك مواقف مؤثرة صحيح يعني مؤثرة تحز في النفس يعني في حلقة تحفيظ في وقت توزيع جوائز اتهم واحد من الطلاب انه سرق عشرة ريالات من هذه الجوائز - 00:48:43

ووجه بهذا انك انت الذي سرقته ثم ترك حفظ القرآن من اجل هذه التهمة لا شك ان المتسبب في تركه عليه كفل من من الائم والمباشر للترك ايضا يتحمل مسؤوليته - 00:49:03

يقدر يحصل من من الشيخ بالنسبة لبعض الطلاب شيء من الجفاء او يتكلم عليه بين اه زملائه واقارانه بكلام يرى انه يرتدع به ويردع فيه غيره ومن غير ان يقصد الاساءة - 00:49:19

انما يقصد بذلك التأديب بعض الطلاب لا يحتمل مثل هذه التصرفات فيظن ان هذا جفاء من الشيخ فيتركه والخسارة على الطالب لا شك ان خسران الطالب فمثل هذه الامور كما يوصي اهل العلم في ادب الطالب - 00:49:37

ان يصبر على جفاء الشيخ يصبر على جواب الشيخ اذا اراد ان يتعلم بالفعل ولا شك ان الشيوخ مهما بلغوا من العلم وصدق النية وصحة العمل انهم يبقون انهم بشر - 00:49:56

يغضبهم ما يغضب الناس ويرضاهم ما يرضي الناس يبقى انه ولذا يوصي اهل العلم الطالب الا يضجر شيخه لا يكون سبب في اظجاره وسوء خلقه فقالوا عن محدث انه من احسن الناس خلقا - 00:50:13

فما زال به طلاب الحديث حتى صار اسوء الناس خلقا على كل حال الطالب عليه ان يتحمل عليه آآ جزء من المسؤولية والشيخ كذلك يعني مهما بلغ من جفاء الطلاب او اعناتهم له او - 00:50:37

اه اشغالهم مياه وكثرة الاسئلة واطالة الوقوف عليه ان يتحمل عليه ان يتحمل وعلى الطالب ايضا ان يلاحظ قدرة الشيخ وتحمل

الشيخ لانه بشر قد يكون الشيخ اللي جاي من بعد درس - 00:50:55

اما ان يقف عند الباب في شمس حارة او في جو بارد وريح باردة او يحتاج الى الدورة او يحتاج الى راحة الشيخ يعتريه ما يعتري الناس ثم تجد الاخوان جزاهم الله خير من الحرص - 00:51:14

ويحمدون ويشكرون على هذا انهم يتتبعون العلم ويسألون عما يشكل عليهم هذه من قبلهم ولا شك ان اكثرهم حرصا على هذا هو يستحق اكثرهم مدحا لان هذا دلالة على الحرص على التحصيل لكن ينبغي بعد ايضا ان كل واحد له ما يخصه - 00:51:30
الشيخ عليه ان يصبر ويتحمل والطالب عليه ايضا ان يراعي ظروف الشيخ. ولذا الامام النسائي رحمه الله تعالى طرد من الحق طرده الحارث بن مسكين فصار وراء سارية يسمع الحديث - 00:51:49

ما فرط بحديث الشيخ يعني بعضهم يأتي الى شيخ من الشيوخ الكبار اللي هو في سن جده مثلا او ابيه ثم يجد هذا الشيخ ما استقبله استقبال مناسب ثم يحرم على نفسه الا - 00:52:01
يكرر المجيء الى هذا الشيخ لماذا؟ لانه لم يستقبل ما تدري عن ظروف الشيخ الشيخ وفد اليهم الناس زرافات ووحدان كل له مطالبه منها المطالب العامة ومنها المطالب الخاصة ومنها - 00:52:17
اه الامور المكدره الكثيرة ما تدري وش ظروف الشيخ اليوم وعلى الانسان ان يتحمل وعليه ان يعذر بقدر الامكان والله المستعان نعم حدثنا واخبرنا. طيب ايه رجل واحد استقراء بالنسبة - 00:52:35

طيب من المواقف التي يتم التفاعل معها قلب الجهل حدث من الذين تفرقوا انهم كتبوا عددا وافرا من الراوي الواحد لمواقفنا ولاحظت ان ربما مراوي قد يكون تساهل ولا يقصد - 00:53:01
هو نفسه بذاته بين لتعلم ان الاصطلاح انما استقر عند المتأخرين حتى قالوا ان اول من احدث التفريق بين التحديث والاخبار بمصر ابن وهب متأخر ابن وهب هو الذي احدث التفريق بين التحديث والاخبار - 00:53:23
عرف بعض اهل العلم انه لا يمكن ان يؤدي الا بلفظ التحديث. على اي طريق تحمل وعرف بعضهم انه لا يؤدي الا بطريق الاخبار على اي وجه تحمل الخبر ويفسرون - 00:53:43

المهمل من الرواة بصيغته التي ذكرها فمثلا اسحاق قالوا لا يكاد يحدث الا باخبرنا فاذا جاء اسحاق مهملا في سند من الاسناد وفيه حدثنا قالوا ما هو باسحاق بن راهوي - 00:53:59
هذا غيره واذا جاء بصيغة الاخبار فسروه بانه اسحاق ابن راهويه اذا كان آآ الطبقة تحتل نعم لانه لا يكاد يحدث الا باخبرنا وعلى كل حال هذه امور اصطلاحية ليست ملزمة - 00:54:15

ودلالة التحديث والاخبار على اتصال الاسناد امر متفق عليه. سواء كان تحمل بطريق السماع من لفظ الشيخ او بطريق العرض على الشيخ هذا قال له اجماع لم يخالف في الاتصال بما تحمل بهما. لكن الاشكال حينما يحدث بطريق الاجازة فيقول اخبرنا - 00:54:33
وحدثنا بالاطلاق هذا الذي يوقع بالاشكال عند من لا يرى الاجازة عند من لا يرى صحة الاجازة فهذا يجعل الناس يقبلون الخبر وهم لا يرون صحة الرواية بالاجازة فهذا لا شك انه يوقع في لبس. ولذا لابد من التقييد حدثنا اجازة - 00:54:53
اخبرنا مناولة او ما اشبه ذلك. يعني ما يصح ان احنا نرجح هل يصلح من تكلم به هل من التفريغ او من لا يرى التفريق؟ البخاري ما تستطيع ان تفرق - 00:55:11

ترجح وما ترجح ما في فائدة لانه يرى انهم معنى واحد ويأتي هذا حتى وفي بعض المواضع تجده يقول حدثنا وفي بعضها من الكتاب نفسه يقول اخبرني لانه لا يرى الفرق بينها - 00:55:29
فمثل هذا لا تستطيع ان ترجح نعم عند مسلم الذي يرى التفريق يدقق في هذا ومن شيوخه المعروفين بالتفريق آآ يرجح بها وعلى كل حال ما دام الاجماع قائم على ما روي بطريق السماع - 00:55:43
وعلى ما روي في طريق الارض وانه متصل اتفاقا يا جماعة وانكر الامام مالك عن من طلب منه ان يحدثه بالموطأ. موطأ الامام مالك رحمه الله لا يحدث مطلقا وانما يقرأ عليه - 00:56:00

وانكر على من طلب منه التحديث قال العرض يجزيك في القرآن ولا يجزيك في الحديث والقرآن اعظم انكر عليه يجزيك في القرآن ولا يجزيك في الحديث والقرآن اعظم على كل حال هذه امور اصطلاحية - [00:56:19](#)

آآ مراعاتها تحتاج الى مزيد من التحري وايضا اختلاف النسخ قد تجد في صحيح مسلم في بعض النسخ القديمة العتيقة الموثقة صيغة تختلف عن ما في نسخة اخرى فظلا عن - [00:56:41](#)

الكتب الاخرى لان صحيح مسلم معتنى به ومنقول الينا بدقة اه نظير ما نقل به البخاري هنا يقول من استمع الى شروحكم على البيقونية ولامية شيخ الاسلام ومن مية حافظ والاجرومية ونخبة الفكر وعمدة الاحكام والواسطية - [00:57:00](#)

وقرأ تحقيق الرغبة لكنه لم يحضر عنكم سوى هذا الدرس لانه ليس من اهل هذه المدينة يحق له ان يقول شيخنا على كل حال اذا لم يقصد بذلك التشبع مزاحمة الشيوخ وسمع من لفظهم من الاشرطة - [00:57:22](#)

له ان يقول شيخنا لكن اذا اراد ان ينقل عليه ان يبين. مثل ما قالوا في الاجازة لان لا يدخل في حديث المتشبه بما لم يعطى ان ينقل يقول آآ سمعت فلانا من خلال شريط او من خلال آآ آلة انترنت او غيره - [00:57:40](#)

يقول من جمع بين المغرب والعشاء او الظهر والعصر فمتى يأتي بالرواتب؟ وكيف وكيف؟ وهل يقول الاذكار التي عقب الصلاة مرتين ام مرة او مرتين الصلاة الاولى من المجموعتين تسقط متعلقاتها من الاذكار - [00:57:58](#)

والنوافل لانها سنن فات محلها فيأتي بما يتعلق بالثانية يأتي بما يتعلق بالثانية من اذكار ونوافل يقول بعض الشباب يطعن في ابن حجر والنووي بقولهم انهما من الاشاعرة وعندهم شيء من الاشعرية ويروجون لذلك - [00:58:17](#)

فهل من كلمة حول هذا آآ النووي اشعري ويقرر عقيدة الاشاعرة في شرح مسلم ب كل ما تتطلبه من ابواب العقيدة واما الحافظ بن حجر فهو ليس له مذهب معين هو نقال. فقد ينقل قول - [00:58:38](#)

الاشاعرة ولا يتعقبه وقد ينقل قول السلف ولا يرجحه المقصود انه نقال وعلى كل حال هذه هفوات وزلات لكنهم ليسوا من المنظرين لهذا المذهب فعندي الاختلاف كبير بين النووي وبين الرازي - [00:59:00](#)

الرازي منظر للمذهب وداعية الى المذهب والنووي مقلد ولا يعفيه ان يقدح به بسبب ذلك لكن كتبه نافعة وكتب الله لها القبول وفي كل مسجد من مساجد الدنيا يقال قال النووي رحمه الله تعالى وهذه كتب لا شك ان نفعها عظيم وما فيها - [00:59:23](#)

يمكن ان ينبه عليه مع عدم صرف لطلاب العلم عنها لمسييس حاجتهم اليها ولذا التنبيه على الاخطاء في الكتب يختلف باختلاف الظور والنفع الراجح فمثلا لا يصوغ لطالب علم ان يفرد - [00:59:48](#)

الاخطاء الموجودة في فتح الباري في مجلد مثلا او في شرح النووي على مسلم في مجلد لماذا؟ لان طلاب العلم بمسييس الحاجة الى هذين الكتابين. وافراد الاخطاء يزهد طلاب العلم بهما. لكن ما فيه ما يمنع ان - [01:00:11](#)

يطبع الكتاب ويعلق على جميع المواضع التي فيها المخالفات. فيستفيد طالب العلم من ما فيه من علم وخير وينبه على ما فيه من اه مخالفات لكن لو كان هناك كتاب لا يتضرر طالب العلم بعدم قراءته وافردت - [01:00:27](#)

اه مساوئه والمؤاخذات عليه ما في ما يمنع لو ان شخصا آآ كتب خمسة مجلدات في المؤاخذات على تفسير الرازي او على تفسير الزمخشري وعزف عنها طلاب العلم لن ينقصهم شيء ان شاء الله - [01:00:47](#)

ولن تتأثر المكتبة الاسلامية بعدمهما ابدا لان العلم موجود لله الحمد العلم قائم بدونهما والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:03](#)